السعودية تحمل طهران مسؤولية عرقلة حج الإيرانيين

27

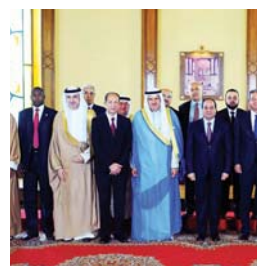

السيسي يدعو لخطة تحصينية ضد الأفكار الهدامة

28

أوباما ينتقد ترامب: الجهل ليس فضيلة

29

يومان من النقاشات الدولية بفيينا لملفي ليبيا وسوريا

23

مصادر مطلعة: محادثات الكويت تمر بمرحلة فاصلة

ولد الشيخ يقترح عودة الشرعية إلى صنعاء قبل «الانتقالية»

الكويت ـ أحمد العبيدي
صنعاء ـ البيان

تواصلت في الكويت أمس، محادثات السلام اليمنية وسط تأكيدات على انها تمر بمرحلة فاصلة، إما باتجاه انتصار السلام أو استئناف المواجهات، حيث ذكرت مصادر قريبة من المفاوضين أن المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ احمد اقترح تشكيل لجنة عسكرية أمنية تتولى الاشراف على استعادة مؤسسات الدولة، ونزع الاسلحة وانسحاب الميليشيات من المدن تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

وقالت المصادر لـ«البيان» إن المقترح الأممي نص أيضا على عودة حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى صنعاء وممارسة كافة صلاحياتها لمدة ثلاثة أشهر يعقب ذلك تشكيل حكومة توافق وطني جديدة تتولى إدارة المرحلة الانتقالية وصولاً إلى الانتخابات العامة بعد إقرار الدستور الاتحادي الجديد على أن يتم استئناف الحوار السياسي عقب عودة الحكومة إلى صنعاء وتنفيذ القرار الدولي.

وأوضحت المصادر أن ولد الشيخ قدم مقترحا بتشكيل سلطة انتقالية ولكن بعد عودة الحكومة الحالية إلى صنعاء لمدة ثلاثة أشهر على ان يواكب ذلك تشكيل لجنة عسكرية وأمنية من الطرفين وبمشاركة الامم المتحدة تتولى مهمة الاشراف على انسحاب الميليشيات من المدن وتسليم الاسلحة الثقيلة.

وذكرت المصادر أن نقاشات اليومين الماضيين ماتزال تتمحور حول هذا المقترح حيث سارع حزب المؤتمر الشعبي الذي يقوده الرئيس المخلوع علي صالح الى رفض المقترح وبالذات عودة السلطة الشرعية الى صنعاء، في حين التزم الانقلابيون الحوثيون الصمت.

وطبقاً لهذه المصادر فإن الأسبوع الجاري سيكون حاسما للوضع في اليمن، فإما التوافق على المقترح المعروض من المبعوث الدولي او اعلان فشل عملية السلام والعودة إلى الحرب المتوقفة منذ شهر.

وعقد ولد الشيخ احمد لقاءات ثنائية مع الاطراف اليمنية كل على حدة لبحث القضايا السياسية والامنية والانسانية المطروحة في مشاورات السلام. وناقش خلال لقاءاته مع ممثلي الوفود هيكلية عملية وضعتها منظمته الدولية ضمن اطار استراتيجي لحفظ الامن واعادة اليمن الى عملية الانتقال السياسي السلمي بما يتماشى مع قرارات مجلس الامن والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

كما عقدت اللجان الفرعية جلسات عمل بحضور المبعوث ولد الشيخ احمد لمناقشة عدد من القضايا الرئيسية من بينها آليات استعادة مؤسسات الدولة واستئناف الحوار السياسي والخطوات والآليات المطلوبة لتنفيذ الترتيبات الامنية الواردة في قرار مجلس الامن الدولي وفي مقدمتها الانسحاب وتسليم السلاح الى جانب خطة تنفيذية وبرنامج عمل للافراج عن الاسرى والمعتقلين.

وقف التدخلات

وعلمت «البيان» ان الوفد الحكومي طالب بوقف تدخل الانقلابيين في عمل الحكومة، في ما يتعلق بالتعيينات، خاصة بالمناصب الحساسة، وذلك بعد تدخلهم في تعيين رئيس مصلحة العقارات والنائب العام، لافتة الى ان الوفد طلب وقف تدخلهم في ذلك. واشارت الى ان مشاورات امس تركزت على تثبيت المبادئ والضمانات.

وردا على سؤال حول طبيعة التنازلات التي قصدها ولد الشيخ احمد من الطرفين في مؤتمره الصحافي أول من أمس، أوضحت المصادر أن «الوفد الحكومي قدم كل التنازلات المطلوبة، ووافق على الاطار الزمني الذي تم تقديمه، وذهب للمشاورات من دون اجراءات بناء الثقة».

وقالت المصادر ان الامر الوحيد الذي لم ولن تتنازل عنه الحكومة هو القرار رقم 2216، لان التنازل عنه يعني العودة إلى 21 سبتمبر.

وأكدت المصادر أن وفد الانقلابيين لم يقدم أية تنازلات منذ بدء المشاورات، وولد الشيخ يقصدهم في حديثه، لكنه من باب الدبلوماسية لا يستطيع الإشارة الى طرف واحد بعينه. واشارت المصادر الى ان الوفد الحكومي رفض اقتراح الانقلابيين في تشكيل سلطة توافقية، مقابل حل اللجان الثورية.

المقترحات الأممية

- تشكيل لجنة عسكرية تتولى الإشراف على استعادة مؤسسات الدولة
- نزع الأسلحة وانسحاب الميليشيات من المدن
- عودة الحكومة الشرعية إلى صنعاء وممارسة صلاحياتها لثلاثة أشهر
- استئناف الحوار السياسي عقب عودة الحكومة إلى صنعاء
- تشكيل حكومة توافق وطني جديدة تتولى إدارة المرحلة الانتقالية
- إجراء انتخابات عامة بعد إقرار الدستور الاتحادي الجديد

هادي يترأس اجتماعاً بمستشاريه ويشيد بدعم «التحالف»

الرياض ـ سبأنت

أشاد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة من خلال وقوفها الى جانب اليمن ومشاركتها في حربها ضد الارهاب والتي كان لها الفضل في تطهير مدينة المكلا من العناصر الارهابية وعودة الحياة الى المحافظة وبسط سيطرة الدولة على كافة المؤسسات الحكومية. وترأس هادي أمس، اجتماعاً بمستشاريه بحضور نائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر ورئيس مجلس الوزراء د. احمد عبيد بن دغر. ووضع الرئيس الجميع امام مستجدات الأوضاع الميدانية وعملية التواصل مع مختلف الوحدات والقيادات التنفيذية بالمحافظات والجبهات للاطلاع على الموقف العام واتخاذ ما يلزم على مختلف الصعد ومنها ايضا ما يتعلق بالخدمات والاحتياجات الملحة.

ووقف الاجتماع امام مستجدات مشاورات السلام بالكويت وجهود الحكومة الصادق لتحقيق ذلك لمصلحة بلدنا ومجتمعنا ومحيطنا، بحسب ما نقلت وكالة سبأ. واشاد الاجتماع «بدور وأداء فريق المفاوضات الحكومي في مشاورات السلام وتحليه بالصبر والحكمة بغية تحقيق السلام والوئام المنشود، السلام المرتكز على الأسس والمرجعيات المتمثلة بقرارات الشرعية الدولية، ومنها القرار 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني الشامل».

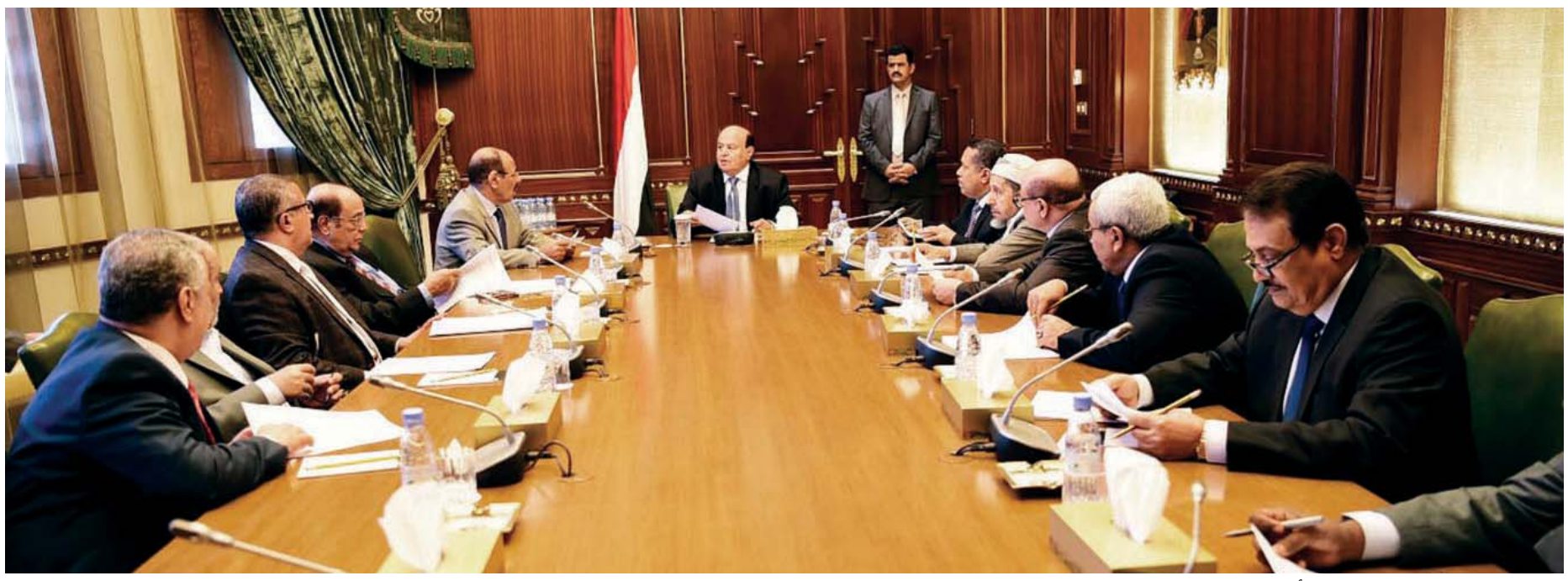

■ هادي خلال ترؤسه الاجتماع | سبأنت

اتصالات

في غضون ذلك، اجرى الرئيس هادي رئيس الجمهورية أمس اتصالين هاتفيين بمحافظ حضرموت اللواء أحمد سعيد بن بريك، وقائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج البحسني للاطلاع على اوضاع المحافظة في مختلف الجوانب خاصة بعد العملية الارهابية الغادرة والجبانة التي استهدفت معسكرا للشرطة بمدينة المكلا أثناء فتح باب التسجيل للالتحاق بقوات الشرطة والتي اسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وقال هادي ان «هذه الاعمال التي ترتكبها مرة بعد اخرى العناصر الإرهابية، تكشف حقيقة ودناءة المخططات الإرهابية وحجم الضلال والتيه الذي تعيشه هذه العناصر المجردة من قيمنا الإنسانية والأخلاقية وعقيدتنا الإسلامية السمحة التي تحرم قتل النفس المحرمة».

وأضاف أن هذه الأعمال الإرهابية «لن تثني الحكومة وقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية عن مواصلة عملها في استتباب الامن والاستقرار وعودة الحياة الى كافة المدن والمحافظات».

واشاد هادي بدول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة من خلال وقوفها الى جانب اليمن ومشاركتها في حربها ضد الارهاب والتي كان لها الفضل في تطهير مدينة المكلا من العناصر الارهابية وعودة الحياة الى المحافظة وبسط سيطرة الدولة على كافة المؤسسات الحكومية.

غارات لـ «التحالف» على الحديدة وصعدة إثر خرق الهدنة

الجيش والمقاومة يصدان هجمات للمتمردين

صنعاء ـ البيان، والوكالات

دارت اشتباكات بين قوات الجيش الوطني اليمني مدعوماً بالمقاومة الشعبية والانقلابيين بعد خروقهم لوقف النار، بينما قصفت مقاتلات التحالف العربي مواقع للانقلابيين في صعدة والحديدة بعد أن رصدت تحريك أسلحة وخرقا للهدنة المعلنة في العاشر من الشهر الماضي، حيث استهدفت مقاتلات التحالف بعدة غارات المطار العسكري في الحديدة ومواقع الدفاع الجوي، كما استهدفت مواقع للانقلابيين في مديرية باقم بمحافظة صعدة بعد محاولة هؤلاء إرسال تعزيزات عسكرية إلى مواقع قريبة من الحدود مع المملكة العربية السعودية.

وذكرت مصادر أمنية أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية صدوا هجوما لميليشيات الحوثي والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي صالح على معسكر الخنجر الاستراتيجي شمالي محافظة الجوف. وأوضحت المصادر أن قوات المتمردين شنوا هجوما على المعسكر الواقع بمديرية خب الشعف شمالي محافظة الجوف في محاولة لاقتحامه.

■ المقاومة تتصدى للمتمردين في تعز

وفي محافظة أبين، قالت مصادر محلية إن الانقلابيين الحوثيين المدعومين بقوات الرئيس المخلوع حاولوا التقدم باتجاه مدينة لودر شمال المحافظة عبر عقبة ثره، وان قوات الجيش الوطني والمقاومة تصدت لهم حيث دارت مواجهات عنيفة بين الجانبين استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة.

وفي الضالع، تجددت المعارك في منطقة يعيس شمال المحافظة بين القوات الحكومية والانقلابيين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع، حيث هاجم هؤلاء مواقع الجيش والمقاومة لكنها تصدت لهم وقتلت اثنين وأصابت آخرين. وفي تعز، تجددت الاشتباكات بين القوات الشرعية وميليشيات الحوثي والقوات الموالية لصالح شرقي المدينة.

وشنت مقاتلات التحالف العربي، غارات جوية على أحد المواقع العسكرية الواقعة في قبضة الحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس المخلوع علي صالح بمحافظة الحديدة غرب العاصمة صنعاء. وقالت مصادر محلية إن مقاتلات التحالف العربي شنت أكثر من أربع غارات جوية على معسكر الدفاع الجوي بمطار الحديدة.

وبحسب المصادر، فقد هزت انفجارات عنيفة المنطقة، وشوهدت أعمدة الدخان ترتفع بكثافة، دون أن تتضح على الفور الخسائر التي خلفها القصف، في حين لا تزال مقاتلات التحالف تحلق في أجواء المدينة بشكل كثيف.

وتأتي هذه الغارات رداً على خروق الانقلابيين المتواصلة لوقف إطلاق النار.

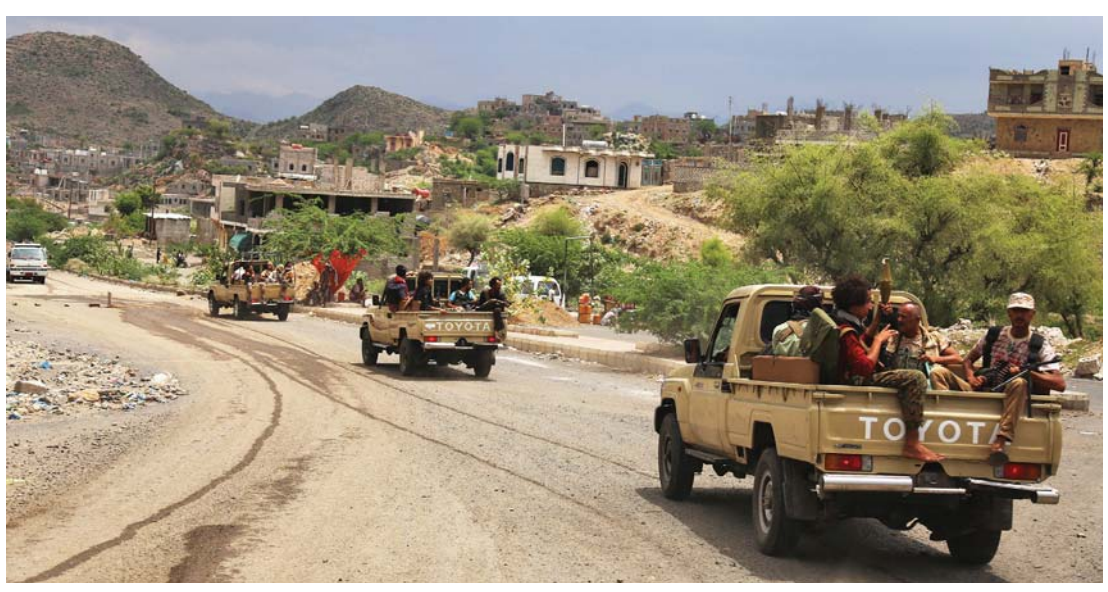

■ عناصر من المقاومة على متن آليات في تعز | تصوير: أحمد الباشا

قتل

ميليشيات الحوثي تصفّي أحد قياداتها بسبب خلافات

أفادت مصادر في تعز أن القيادي الموالي لميليشيات الحوثي محمد عبدالله عبدالجليل الصوفي تم تصفيته أول من أمس، على أيدي مسلحين من جماعة الحوثي في مديرية صالة شرق مدينة تعز، إثر خلاف نشب بينه وبين قيادات حوثية تنتمي إلى محافظات من أقصى شمال اليمن.

وأكدت مصادر قريبة من قيادة الميليشيات لموقع «العربية نت» أن الصوفي الذي لقي مصرعه ينتمي إلى مديرية شرعب السلام، وتم تصفيته على إثر خلافات حادة مع قيادات حوثية من محافظة صعدة. وأضافت المصادر أن «مسلحي الحوثي نقلوا القيادي الصوفي إلى مستشفى الرفاعي بمنطقة الحوبان قبل أن يفارق الحياة ثم تم نقل جثمانه إلى مدينة إب وسط تكتم شديد».

ويعد الصوفي، أحد أعضاء ما يسمى اللجنة الثورية التابعة لميليشيات الحوثي التي تم تشكيلها بعد الاجتياح المسلح للعاصمة صنعاء في سبتمبر من العام 2014. تعز - الوكالات

أداء

محافظ تعز يعقد اجتماعاً أمنياً ويؤكد أن التغييرات ستعتمد الكفاءة

كشف محافظ تعز علي المعمري أن التغييرات في الجهاز الأمني سترتكز على فلسفة الكفاءة والنزاهة، مؤكدا أن زمن المحسوبيات والفساد ولى وان تعز ستجسد النموذج للدولة التي ينتظرها جميع اليمنيين.

وأكد المعمري، خلال اجتماعه بضباط ورجال الأمن ومديري الأقسام في المدينة بحضور قائد محور تعز العميد يوسف الشراجي، أن تحقيق الأمن مرتبط بالتعاون مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، مشيرا إلى وجود توجهات لتوحيد كافة السجون في سجن مركزي، والنظر في كافة الملفات المتعلقة بالمساجين وايجاد الحلول لها بما يحقق العدالة ويعزز هيبة القانون. وأثنى المحافظ على الأدوار الكبيرة للجنة الأمنية في تعز خلال المرحلة السابقة، مؤكدا أن المدينة شهدت نشاطا مهما على الصعيد الامني رغم شحة وضآلة الامكانات. وأوضح أن اللجنة الأمنية وضباط ورجال الامن ساهموا في تطبيع الجانب الامني بما توفرت لديهم من امكانات قائلا إن «العمل في ظل ظروف الحرب وشحة الامكانات عكس شجاعة استثنائية وجهودا عظيمة لرجال الامن، وهي جهود مشكورة من جميع أبناء محافظة تعز». وأضاف أن «الأمن مصلحة الجميع، وتفعيل دور الأجهزة الأمنية مطلب كافة طبقات وشرائح المجتمع لان الجميع متضرر من غيابه».

وناقش الاجتماع الاداء الأمني في المحافظة والعوائق التي تحول دون قيام الأجهزة الأمنية بدورها المنوط بها في تحقيق الأمن والاستقرار وضبط الجريمة وفرض سلطة الدولة والقانون. تعز - البيان

عمليات دهم وتفتيش ضمن حملة أمنية في المدينة

العثور على 8 آلاف لغم وعبوة ناسفة في المكلا

■ جزء من الأسلحة والعبوات المضبوطة

■ آلاف الألغام التي ضبطها الجيش | البيان

عدن ـ البيان

تحررت مدينة المكلا نهاية الشهر الماضي من قبضة تنظيم القاعدة، الذي حول المدينة إلى مركز تدريب واستقطاب لعناصره، وحول مؤسساتها ومرافقها الحكومية إلى معامل لصناعة المتفجرات والعبوات الناسفة.

ومنذُ تحرير المدينة تقوم قوات الجيش والأمن بعمليات دهم واسعة للمنازل والمواقع المشبوهة بهدف تطهير المدينة وضواحيها من الخلايا النائمة، حيث عثرت قوات الجيش في المدينة خلال الأيام الماضية على كميات مهولة من العبوات الناسفة والمتفجرات والألغام، والأجسام المفخخة. وقال مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام العقيد قائد حلبوب لـ«البيان» إن فريق نزع الألغام في عدن أرسل خبراء إلى مدينة المكلا عقب تحريرها مباشرة. وأضاف أن الفريق تمكن خلال الفترة الماضية من العثور على أكثر من 8 آلاف لغم وعبوة ناسفة وأجسام مفخخة، وتم التعامل معها بنجاح.

وقال حلبوب إن الفريق مستمر في عمله لمسح ما تبقى من مواقع ومرافق حكومية، وكذلك لمساندة وحدات الجيش والأمن التي تقوم بعمليات دهم للأماكن المشتبه بها. وأضاف أن عملهم في مدينة المكلا تحت إشراف قيادة المنطقة الثانية، وقيادة قوات التحالف المتواجدة في المدينة.

وأكد مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام أن الفريق يبذل جهوداً مضاعفة ومكثفة وخاصة أن الكميات التي تم العثور عليها مهولة جداً، وتم تخزينها بالقرب من المنازل وفي الأسواق والمدارس.

وعن أنواع المتفجرات التي تم العثور عليها، قال العقيد حلبوب إن الفريق عثر على كميات ضخمة من العبوات الناسفة والألغام والأحزمة الناسفة، ودراجات وسيارات مفخخة تم التعامل معها كلها، حيث يستعد حالياً فريق نزع الألغام لإتلاف هذه الكميات في مناطق خالية من السكان. يشار إلى أن قوات الجيش الوطني وبدعم وإسناد من قبل قوات التحالف العربي تمكن من تحرير مدينة المكلا نهاية الشهر الماضي من قبضة تنظيم القاعدة، الذي مكث فيها أكثر من عام، وحولها إلى مركز تدريب واستقطاب للإرهابيين مستغلاً الفراغ الأمني وانشغال الشرعية بحربها ضد الانقلابيين، وحول المدينة إلى مراكز تدريب وصناعة المتفجرات، ومن ثم إرسال عناصره المتدربة والمتفجرات إلى باقي المحافظات المحررة بهدف تنفيذ عمليات إرهابية.

معمل متفجرات

في محافظة لحج، تمكنت قوات الجيش المنتشرة في المدينة من مداهمة منزل تستخدمه العناصر الإرهابية معملاً لصناعة المتفجرات والعبوات الناسفة والسيارات المفخخة. وقال مصدر أمني في مدينة الحوطة لـ«البيان» إن حملات المداهمات التي تنفذها قوات الجيش في المدينة أسفرت عن ضبط معمل صناعة متفجرات، كانت العناصر الإرهابية تستخدمه لتجهيز السيارات المفخخة والانتحاريين. وأضاف المصدر أن قوات الجيش عثرت على كميات ضخمة من المتفجرات والألغام بكافة أنواعها، والأجهزة الإلكترونية التي تساعد في صناعة العبوات الناسفة.

الحكومة اليمنية: «القاعدة» يلفظ أنفاسه الأخيرة بفضل «التحالف»

تفجير انتحاري يستهدف «النخبة الحضرمية» في المكلا

عدن - البيان والوكالات

بعد أقل من 24 ساعة على تفجير دموي استهدف مركز تدريب للشرطة اليمنية، استهدف تفجير انتحاري أمس، مركزاً لقوات النخبة في منطقة حلة بالمكلا، ما أسفر عن قتلى وجرحى، بينما أكدت الحكومة اليمنية أن تنظيم القاعدة في اليمن والقوى المتحالفة معه باتوا يلفظون أنفاسهم الأخيرة، وأشادت بالدعم الكبير والإسناد الفاعل لدول التحالف العربي وفي صدارتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في دعم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية للقضاء على الإرهاب وإنهاء الانقلاب واستعادة الشرعية.

وقتل خمسة جنود من أفراد قوات النخبة الحضرمية، وأصيب أربعة آخرون أمس، في تفجير انتحاري استهدف نقطة أمنية لهم بمدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت شرقي اليمن.

وقالت مصادر محلية إن انتحاريا يقود دراجة نارية استهدف نقطة أمنية تابعة لقوات النخبة الحضرمية في منطقة حلة غربي المدينة، ما أدى إلى مقتل خمسة جنود إصابة أربعة آخرين. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن تنفيذ العملية.

ونُفذت هذه العملية في ظل سريان حظر استخدام الدراجات النارية التي أعلن عنه الجيش، أول من أمس في المدينة، وذلك بعد تفجير انتحاري استهدف طالبي التجنيد أمام بوابة النجدة بالمكلا.

وأبرز الشواهد على ضبابية الوضع الأمني في اليمن تراجع إحدى وكالات الأنباء عن خبر بثته بشأن تفجير المكلا ونكوص الشهود عن روايتهم.

وأوردت وكالة «رويترز» ملحوظة تراجعت فيها عن وقوع التفجير الانتحاري في المكلا، مشيرة إلى أن القيادة العسكرية المحلية ذكرت أنه لم يقع أي هجوم، وأضافت أن السكان تراجعوا عن روايتهم.

وكان تفجير الأحد أودى بحياة ما يقارب 31 شخصاً وأوقع أكثر من 50 جريحاً، وتبناه تنظيم داعش الإرهابي. كما نجا مدير أمن حضرموت من تفجير آخر استهدف مكتبه بالمكلا الأحد أيضاً، ما أسفر عن مقتل عدد من مرافقيه.

وهذا التفجير يعد الثالث الذي تشهده المدينة التي كانت معقلاً لتنظيم القاعدة قبل أن تتمكن حملة للتحالف العربي والجيش اليمني الشهر الماضي من كنس مقاتلي التنظيم عن المدينة.

الأنفاس الأخيرة

وعلى صعيد متصل أكدت الحكومة اليمنية الشرعية أن تنظيم القاعدة في اليمن والقوى المتحالفة معه باتوا يلفظون أنفاسهم الأخيرة، منوهة بالدعم الكبير والإسناد الفاعل لدول التحالف العربي وفي صدارتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في دعم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية للقضاء على الإرهاب وإنهاء الانقلاب واستعادة الشرعية.

وأوضحت أن العمليات التي تخوضها القوات اليمنية وقوات التحالف العربي ضد الجماعات الإرهابية لن تتوقف أبدا حتى تحقيق كامل الأهداف والمتمثلة في عدم السماح أو القبول بتواجد الإرهاب على الأراضي اليمنية.

وقالت الحكومة اليمنية في بيان أصدرته الليلة قبل الماضية ـــ عقب الهجوم الانتحاري الذي استهدف تجمعا لعناصر يمنية كانت تستعد للالتحاق بقوات الشرطة في معسكر للشرطة في مدينة المكلا وأسفر عن سقوط أكثر من 41 عنصرا وإصابة 50 آخرين ـ إن لجوء الإرهابيين إلى تنفيذ العمليات الانتحارية ضد المدنيين العزل يعكس حالة اليأس والإحباط التي أصيبوا بها جراء الضربات الموجعة والهزيمة القاسية التي تكبدوها بعد دحرهم من مدن محافظة حضرموت وقبلها من محافظات أخرى.

وأضاف البيان أن هذا العمل الإرهابي وما سبقه نتيجة طبيعية لذعر ورعب وإفلاس العناصر الإرهابية الضالة بعد دحرها وهزيمتها النكراء وطردها من مدينة المكلا على يد قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في عملية عسكرية خاطفة ونوعية بمشاركة قوات من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.

إدانة

دان الأردن بشدة التفجيرات الإرهابية التي استهدفت مركزا للشرطة في مدينة المكلا جنوبي اليمن وأودت بحياة العشرات من الأبرياء. وأكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية د. محمد المومني موقف بلاده الثابت رفض أعمال العنف والإرهاب بجميع أشكاله وأياً كانت دوافعه ومصادره ومنطلقاته. وأعرب عن تضامن الأردن مع اليمن الشقيق في مواجهة الإرهاب والعنف الذي يستهدف أمنه واستقراره، وقدم التعازي للحكومة والشعب اليمني الشقيق وأسر الضحايا، راجياً للجرحى والمصابين الشفاء العاجل. عمان - وام

اتهام

واتهمت الحكومة الانقلابيين بمصادرة تطلعات الشعب اليمني المشروعة في بناء الدولة المدنية الحديثة، مشيرة إلى أن تلك الأعمال لن تنال من عزيمة وتصميم الدولة والحكومة في اليمن بدعم من دول التحالف العربي لدعم الشرعية على مواصلة نهجها وخططها وعملياتها لملاحقة العناصر الإرهابية وصولا إلى اجتثاث تلك الآفة وتخليص اليمن والعالم من شرورها.

ونوهت بالزيارة التي قام بها رئيس الوزراء اليمني د. أحمد عبيد بن دغر وعدد من أعضاء الحكومة إلى مدينة المكلا بعد أيام على تحريرها من تنظيم القاعدة الإرهابي، مؤكدة أن الزيارة تعد مؤشرا على جدية الحكومة ومضيها قدماً في معركتها الوجودية لمحاربة الإرهاب وتطلعها للعمل الوثيق مع شركائها في هذا الجانب دون تجاهل العوامل والأسباب المساعدة على بقاء الإرهاب والمتمثلة في استمرار اختطاف الدولة والسيطرة على بعض المحافظات من قبل ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية التي لازالت ترفض الانصياع لإرادة وقرارات مجلس الأمن الدولي.

وأهابت الحكومة اليمنية بشركاء اليمن في مكافحة الإرهاب من المجتمع الدولي بتقديم الدعم العاجل والمساندة الفاعلة للحكومة والجيش الوطني لاستكمال تطهير المناطق التي يتواجد فيها مسلحو تنظيم القاعدة، محذرة من عواقب وخيمة في حال تأخر المجتمع الدولي عن مساندة اليمن لمواجهة التنظيمات الإرهابية.

ونبهت إلى أن كل تأخير يعد حليفاً للعناصر الإرهابية الظلامية والعواقب الوخيمة لن تؤثر على اليمن فقط بل تضر بأمن واستقرار المنطقة والعالم أجمع.

وأكدت أن العمليات التي تخوضها القوات اليمنية وقوات التحالف العربي ضد الجماعات الإرهابية لن تتوقف أبدا حتى تحقيق كامل الأهداف والمتمثلة في عدم السماح أو القبول بتواجد الإرهاب على الأراضي اليمنية.

وطالبت الحكومة اليمنية في بيانها المجتمع الدولي أن يكون سندا وعونا لها في هذه المهمة التي تقوم بها نيابة عن العالم ومساعدتها في تنفيذ خططها لإعادة تأهيل ورفد الأجهزة الأمنية بالعدة والعتاد اللازم.

تقارير «البيان»

أسواق عدن بلا قات لأول مرة منذ 25 عاماً

عدن ـ البيان

على غير العادة ولأول مرة منذُ أكثر من 25 عاماً، أضحت أسواق القات في العاصمة المؤقتة عدن بلا قات، حيث منعت قوات الجيش اليمني دخول القات إلى المدينة طوال أيام الأسبوع عدا يومي الخميس والجمعة.

وبدأ تنفيذ القرار أمس، حيث نشرت قوات الجيش مزيداً من عناصرها في النقاط والطرقات التي تربط محافظتي عدن ولحج، وذلك لمنع دخول القات إلى المدينة، وإرجاع كل المركبات التي تحمله إلى محافظة لحج، كما قامت قوات الجيش بإغلاق أشهر أسواق القات في عدن.

■ سوق القات في عدن خالية من الباعة والمتسوقين | البيان

القرار، الذي قُبل بترحيب شعبي كبير، نجح في أول أيامه، حيث تعاملت قوات الجيش بصرامة مع موردي القات، ومنعتهم بشكل قاطع من بيعه في الأسواق داخل مديريات عدن.

وفي منطقة الفيوش الواقعة بين عدن ولحج، خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة مؤيدة للقرار، وردد المتظاهرون شعارات تشيد بالمنع.

وكان لواء الحماية المسؤول على حماية عدن والانتشار الأمني، أصدر قراراً قبل أيام منع فيه دخول القات إلى العاصمة المؤقتة عدن، طوال أيام الأسبوع واستثناء يومي الخميس والجمعة وهي فترة الإجازة الرسمية في البلاد.

وقال قائد لواء الحماية في بيان إن القرار جاء لما يتسبب به القات من مشكلات اجتماعية كبيرة، ولما تسببه أسواق القات من ازدحام شديد تعيق حركة السير في الطرقات والمدن.

يشار إلى أن شجرة القات هي نبتة تزرع في المناطق الجبلية، ويتم تعاطيها في كل المحافظات اليمنية عن طريق مضغها في مجالس جماعية، ويبدأ وقت تناول القات في العادة بعد الظهر ويستمر إلى أوقات متأخرة من الليل. وبحسب تقارير اقتصادية يمنية، يتسبب القات بخسائر مالية كبيرة وإهدار للوقت، بالإضافة إلى أن شجرة القات تستهلك 30 في المئة من المياه الجوفية، علاوة على الأضرار الصحية والأسرية التي يسببها القات.

%1.9

أكد المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية د. عبدالله الربيعة أن حجم المساعدات التي قدمتها المملكة سواء الإنسانية أو من خلال القروض والمنح للبلدان النامية، بلغ في عام 2014، 54 مليار ريال سعودي بنسبة 1.9 في المئة من الدخل القومي الإجمالي للمملكة، مشيراً إلى أن المساعدات الإنسانية لم تقتصر على المخصصات الرسمية وإنما شملت المبادرات الإنسانية وحملات الإغاثة الشعبية بدعوة رسمية.

وأشار الربيعة خلال تدشينه حفل إطلاق تقرير المساعدات الإنمائية الرسمية التي قدمتها المملكة خلال 10سنوات ما بين عام 2014-2005، إلى التحديات التي واجهها مركز الملك سلمان للإغاثة، خاصة ما واجهه المركز خلال عملياته الإغاثية داخل مدن ومحافظات اليمن، قائلاً: «واجه المركز تحدياً كبيراً لإيصال المعونات إلى المحتاجين بالداخل بداية بوجود الحصار، والنهب، والتهديد بالسلاح».

وأوضح أن المركز استعان بمؤسسات المجتمع المدني الموثوق بها داخل اليمن، وكذلك عبر إسقاط المعونات جواً لإيصال المعونات للمحتاجين، لافتاً إلى نجاح المركز في تشغيل أربع مستشفيات بعد عملية نقل المركز لأسطوانات الأكسجين بطرق بدائية عن طريق الدواب للمرور عبر الجبال بهدف كسر الحصار المفروض على مدينة تعز من قبل ميليشيات الحوثي وأنصار المخلوع صالح.

ودشن الربيعة في المقر الدائم للمركز شمال مدينة الرياض أمس، قافلة برية تحتوي على مجموعة أدوية ومستلزمات طبية وتمور لعدن وحضرموت.

ويقدر حمولتها بـ 110 أطنان تحملها 9 شاحنات تتجه الى عدن وحضرموت، وذلك إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

كما انطلقت من الرياض، قافلة لمنظمة التعاون الإسلامي المحملة بمساعدات طبية عاجلة إلى اليمن، وذلك بالتنسيق مع مركز الملك سلمان.

ودشن الربيعة القافلة التي مولها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، فيما سيتولى مكتب المنظمة الإنساني هناك توزيعها بالتشاور والتنسيق مع الحكومة اليمنية في عدن ولحج وأبين وتعز. الرياض - الوكالات

وزعتها هيئة الهلال الأحمر في مديرية الشمايتين

2000 سلة غذائية وإغاثية من الإمارات إلى أهالي تعز

■ جانب من عمليات التوزيع | وام

أهالي تعز يتلقون مساعدات الهلال | وام

تعز - وام

وزعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ألفي سلة غذائية وإغاثية في مديرية الشمايتين في محافظة تعز اليمنية.

ويأتي دعم الهلال الأحمر الإماراتي في إطار المساعدات الإغاثية والمشاريع الإنسانية التي تنفذها الهيئة في اليمن.

وتبذل دولة الإمارات جهودها ـ في إطار دور دول التحالف العربي ـ للتخفيف من وطأة الأحداث التي تثقل كاهل الشعب اليمني والذي يواجه تحديات إنسانية عديدة.

وتقع مديرية الشمايتين جنوب تعز - المنطقة المحاذية لشمال محافظة لحج ـ إحدى المديريات المكونة ما كان يعرف بقضاء الحجرية الى جانب مديريات المعافر والمواسط وسامع وحيفان وتعد من أكبر مديريات اليمن كثافة سكانية فيما تبلغ مساحتها 608.7 كيلومترات مربعة وعدد سكانها حوالي 206 آلاف و 239 نسمة.

ويبلغ عدد الأسر النازحة إلى المديرية حتى نهاية عام 2015 حوالي 48 ألفا و 442 أسرة بإجمالي 324 ألفا و 602 نسمة، ولا يزال عدد النازحين في تزايد مستمر بسبب استمرار الحصار على تعز.

يذكر أن الميلشيا الانقلابية في اليمن كانت قد رفضت مجددا فك الحصار المفروض على مدينة تعز منذ شهور رغم وعود بفتح المنفذ الغربي المؤدي إلى محافظة الحديدة.

وكانت لجنة التهدئة الفرعية توجهت مؤخرا إلى المنفذ الغربي من أجل فك الحصار بناء على اتفاق مسبق مع ممثلي الميليشيا الانقلابية، لكنهم تخلفوا عن الحضور مجددا.

وتأتي مساعدات الدولة ضمن مسيرة دعم الشعب اليمني الشقيق منذ عشرات السنين، حيث إن الدعم الإماراتي الموجه لأبناء اليمن لم ينقطع منذ تأسيس الدولة وحتى اليوم، كما ينسجم دعم الدولة لليمن مع تطلعات الإمارات نحو تنمية مستدامة في اليمن وضمان عيش كريم لأبنائه ودعم الاقتصاد اليمني وضمان استقراره وديمومة ازدهاره.

وتسعى الإمارات إلى تأهيل اقتصاد اليمن ليكون جزءاً من اقتصاد الخليج العربي ليلعب دوراً مهماً في المرحلة المقبلة، لأن الدولة تؤمن بأن حصر الدعم بالجهد الإغاثي والإنساني هو جهد وقتي للتخفيف من معاناة أهل اليمن، ولكن الأهم هو مساعدتهم على العمل والارتقاء بجودة حياتهم وتنافسية اقتصادهم، لذا عمدت إلى دعم مشاريع منتجة داخل اليمن.

مسؤولون يمنيون يشيدون بالدعم والمشاريع الإماراتية

عدن، صنعاء - البيان

أكد عدد من المسؤولين اليمنيين أن الإمارات العربية المتحدة ودول التحالف تدعم الاستقرار في اليمن وتعمل على جميع الجبهات من أجل تحقيق ذلك الهدف، وأشاروا إلى أن ذلك لم يقتصر على الجانب العسكري، بل تعداه إلى الإنساني ودعم اقتصاد اليمن وجعله قادراً على النهوض والاستمرار.

وقال محافظ لحج د. ناصر الخبجي لـ«البيان» ان دول التحالف العربي ومنذُ البداية كان موقفها واضحا بشأن دعم الاستقرار في اليمن وإعادة تأهيل اقتصاده ليتم دمجه باقتصاديات دول الخليج، ولمسنا ذلك من خلال الحضور الإماراتي البارز سواء العسكري الذي اسهم بتحرير عدن والمحافظات المجاورة، ومن ثم تطبيع الحياة ودعم الأمن والاستقرار وحالياً دعم المشاريع التنموية وأهمها مشروع إعادة الاعمار الذي بدأ فعلياً قبل اشهر، وكذلك بناء الوحدات السكنية في محافظة سقطرى، ومشروع دعم المشاريع الصغيرة والذي نأمل أن يصل إلى كل المحافظات بما فيها محافظة لحج التي كانت الأكثر تضرراً بسبب الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي وصالح على عدن.

استراتيجية

من جهته، أكد رئيس مركز عدن للدراسات الاستراتيجية حسين حنشي ان المكرمة الإماراتية تأتي في اطار استراتيجية شاملة يقوم بهذا هذا البلد العربي لانتشال الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الجنوب واليمن ككل، بدأت بعمليات الاغاثة عقب الحرب ثم تدرجت الى برامج دعم الخدمات ثم تأتي مرحلة دعم المشاريع الصغيرة.

تنميةوأشار إلى أن هذه الخطوة ستسهم في خلق بيئة لتنمية مستدامة عبر مشاريع صغيرة ومتوسطة تستهدف الكفاءات والمؤسسات الصغيرة لخلق «طبقة وسطى» تعين المجتمع، كما ستسهم في انتشال الشباب من واقعهم

■ الأيادي الإماراتية البيضاء تنثر الخير في المحافظات اليمنية | البيان

وعدم تركهم فريسة للجماعات الإرهابية ووقودا للاختلالات الأمنية.

وختم بالقول إن ذلك «سينعكس ايجابا على الاقتصاد الكلي للبلد وهذا عمل جبار ويعكس توجها إماراتيا لتطوير هذه المدن عبر مشروع طويل الأجل مقسم إلى مراحل وينفذ بصورة علمية تدعو للإعجاب».

رافعة تنموية

ويؤكد بليغ المخلافي القيادي في حزب العدالة والبناء والمسؤول في وزارة الخدمة المدنية إن الخطوة التي أقرتها الامارات ستشكل رافعة في عملية التنمية وتوفير مصادر دخل ثابته ودائمة للطبقات الفقيرة من خلال توفير الداعم اللازم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهذا سيجعل هذه الأسر تكتفي ذاتيا وتتجنب الحاجة للمساعدات العينية المباشرة.

معالجات

ويضيف المخلافي أن البنك الدولي عند معالجته لمشاكل الفقر والتنمية في البلدان الفقرة يركز مشاريعه وخططه على المشاريع الصغيرة والمتوسطة لأنها توفر للطبقة الفقيرة مصادر دخل ثابته وقادرة على التطور، كما انها تمتص قطاع واسع من الطبقة العاملة، وهذه الخطط اكثر فاعلية وفائدة من تقديم المساعدات العينية الغذائية المباشرة، لأن هذه المساعدات لابد ان تتوقف في يوم من الأيام، كما أنها لا تخدم التنمية الشاملة في حين أن دعم مشاريع الصغيرة والمتوسطة تجعل الفرد والأسرة قطاع منتج في المجتمع ولديه القدرة على تطوير هذه المشاريع والتوسع فيها.

بدوره، يؤكد رجل الاعمال محمد سعيد ان الدور الإماراتي الرائد في دعم التنمية طوال العقود الماضية يتجسد اليوم ايضا في هذه الخطة التنموية التي ستشمل كافة مناطق البلاد خصوصا في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ اليمن، حيث فقد عشرات الألاف أعمالهم بسبب الحرب وتضررت قطاعات اقتصادية أساسية وتوقفت حركة البناء والأعمال بشكل كامل

ويضيف لان دولة الأمارات كانت السباقة في الوقوف الى جانب الشعب اليمني في مختلف الظروف فان هذه المساهمة في عملية التنمية يساعد على مواجهة الفقر والبطالة من خلال استثمار مبلغ 20 مليون دولار في دعم وتطوير قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وأشار الى ان المبادرة خطوة تعكس الالتزام الإماراتي تجاه كل اليمنيين وحرصها المستمر على تعزيز أداء الاقتصاد اليمني ودفعه باتجاه التعافي والنمو وتوفير فرص عمل للطاقات البشرية اليمنية وتعزيز ثقافة الاستثمار وريادة الأعمال.

الانقلابيون يستنزفون الاحتياطي النقدي للبلاد

الريال اليمني يواصل انهياره والحوثيون يطبعون 50 ملياراً

البيان - ياسر اليافعي

يواصل الانقلابيون في العاصمة اليمنية صنعاء عبثهم بالاحتياطي النقدي للبلاد، والجهاز المصرفي، والسياسية النقدية للدولة، وهو ما انعكس بشكل مباشر على أسعار صرف العملية المحلية.

إذ واصل الريال اليمني هبوطه أمام العملات الأجنبية ليتجاوز سعر صرف الدولار الأميركي 320 ريالاً.

وتحدثت تقارير اقتصادية صادرة من صنعاء عن قيام ميليشيات الانقلاب بطباعة عملة جديدة فئة 1000 ريال بأكثر من 50 مليار ريال دون غطاء من العملات الصعبة أو الذهب، وهو ما انعكس بشكل مباشر في الانهيار الأخير للريال اليمني، وذلك بهدف تمويل عملياتهم الحربية في عموم الجبهات وشراء ذمم بعض وجهاء القبائل في محيط العاصمة.

يأتي ذلك قبل شهر رمضان المبارك، حيث يزداد الطلب على العملة الصعبة، لتلبية حاجة السوق من المواد الغذائية والبضائع، وهو ما شكل ضغطاً إضافياً على طلب العملة الأجنبية المعدومة من السوق في الأصل لترتفع أسعارها بشكل كبير خلال الأيام الماضية.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري اتهم وزير المالية، منصر القعيطي، البنك المركزي اليمني بالتواطؤ مع المتمردين الحوثيين واستمراره في الصرف من حساب الحكومة من خلال اعتماد تعزيزات وزارة المالية في صنعاء بتوقيع ممّن تم تعيينهم من قبل ما يسمى باللجنة الثورية، والاستمرار في صرف مبلغ 25 مليار ريال شهرياً (100 مليون دولار) للمجهود الحربي لميليشيات الحوثي وصالح، ووقف صرف رواتب كل من يخالفهم الرأي في الجهاز المدني والعسكري للدولة.

حصار

تفرض ميليشيات الانقلاب في صنعاء، حصاراً خانقاً على السلطات المحلية في المحافظات المحررة، وتمنع عنهم تحويل الميزانيات التشغيلية منذُ أكثر من عام، حيث أكدت مصادر محلية في عدن، منع ميليشيات الانقلاب تحويل الميزانية التشغيلية الخاصة بالمحافظات الجنوبية منذُ عام، واستغلتها لتمويل عملياتها الحربية في عموم اليمن، وهو ما تسبب في تردي الخدمات وتوقفها في هذه المحافظات.

تدخلات

وفرض الانقلابيون منذ سيطرتهم على صنعاء، شروطاً قاسية على البنوك التجارية اليمنية، ومارسوا عليها ضغوطاً كبيرة ساهمت في عزوف البنوك اليمنية عن تمويل القطاع الخاص لتنشيط الاقتصاد وهو ما ساهم بشكل كبير في تعثر العديد من مشاريع القطاع الخاص، وانعدام السيولة في الأسواق المحلية، وفقدان البنوك التجارية لدورها المحوري والأساسي في تنشيط الاقتصاد.

ارتفاع الأسعار

هبوط الريال اليمني أمام العملات الأجنبية عكس نفسه على أسعار السلع والخدمات التي ارتفعت بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة، حيث من المتوقع زيادة ارتفاع الأسعار خلال الأيام الماضية مع حلول شهر رمضان المبارك وزيادة الطلب على السلع الرمضانية، وهو ما يعني تسبب الميليشيات الانقلابية بمعاناة إضافية تثقل كاهل المواطن اليمني، الذي بات يفتقد للأمن والأمان، والحياة الكريمة بسبب مغامراتهم وإدخال البلد في حروب وصراعات لا تنتهي، وعدم جنوحهم للسلام وإصرارهم على مواصلة الانقلاب والحرب، وفي ظل عدم الوصول إلى حل سياسي في مفاوضات الكويت.